S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/461
6 June 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٥ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

أود أن أوضح مرة أخرى واقع حقائق موقفنا بشأن مسائل "قيادة الأمم المتحدة"، ونظام الهدنة الكورية ورفات جنود الولايات المتحدة، ردا على "التقرير عن أنشطة قيادة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٤" الذي عمم منذ بضعة أسابيع بوصفه وثيقة لمجلس الأمن (S/1995/378).

وكما لا يخفى على أحد، فإن "قيادة الأمم المتحدة" ما هي إلا واحدة من بنات أفكار الولايات المتحدة الأمريكية التي اغتصبت اسم الأمم المتحدة بغية التستر على وجهها العدواني الحقيقي بعد أن تسببت في الحرب الكورية في ١٩٥٠، ولا تزال هذه القيادة حتى اليوم تمويها يخدم الغرض العسكري والاستراتيجي للولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بالقرار غير الشرعي لمجلس الأمن بالأمم المتحدة المؤرخ ٧ تموز/يوليه ١٩٥٠ القرار ٨٤ (١٩٥٠) الذي يدعي بأنه يشكل الأساس القانوني "لقيادة الأمم المتحدة"، فإنه لم يقرر تنظيم "قوات للأمم المتحدة" بل أوصى بأن تستخدم قيادة القوات الموحدة تحت إمرة الولايات المتحدة القوات المسلحة وغيرها من المساعدة التي توفرها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وما "قيادة الأمم المتحدة" في الحقيقة إلا صنيعة للولايات المتحدة نشأت نتيجة للحشر التعسفي لاسم الأمم المتحدة وإلصاقه بالقوات المسلحة للدول التابعة تحت قيادة الولايات المتحدة.

ومنذ زمان، سحبت جميع البلدان قواتها من "قيادة الأمم المتحدة" عدا الولايات المتحدة، ولا يوجد بتاتا في الوقت الراهن أي جنود أجانب آخرين مرابطين تحت "قيادة الأمم المتحدة".

إن "قيادة الأمم المتحدة" تنظيم مزيف أنشأته الولايات المتحدة ويخدم هدف الولايات المتحدة الاستراتيجي غير العادل المتمثل في عزل وخنق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والسيطرة على منطقة آسيا والمحيط الهادئ بصرف النظر عن مهمة الأمم المتحدة لإحلال السلام.

وبناء عليه، اعتمدت الجمعية العامة في عام ١٩٧٥ قرارها ٣٣٩٠ باء (د - ٣٠) الداعي إلى حل "قيادة الأمم المتحدة" والاستعاضة عن اتفاقية الهدنة باتفاق صلح.

والواقع أن اتفاق الهدنة الكورية المبرم في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٥٣ لم يكن سوى إجراء مؤقت في انتظار إبرام اتفاق سلم مستقبلا بعد وقف العمليات العسكرية بين الطرفين المتحاربين.

وينبغي أن تتخذ الولايات المتحدة خطوة عاجلة لتفكيك "قيادة الأمم المتحدة" على نحو ما نص عليه القرار المعتمد في الدورة الثلاثين للجمعية العامة.

أما فيما يتعلق بنظام الهدنة الكورية، فقد شل تماما نتيجة للأعمال المنتظمة للولايات المتحدة الرامية إلى نسف اتفاق الهدنة الكورية وآلية الهدنة.

وقد أجبرت الولايات المتحدة من جانبها فرق التفتيش التابعة للجنة الأمم المحايدة للإشراف على الهدنة، التي شكلت وفقا للفقرتين ٤٠ و ٤٣ من المادة الثانية من اتفاق الهدنة، على الانسحاب من المنطقة الواقعة على جانبها في حزيران/يونيه ١٩٥٦ ثم ألغت في حزيران/يونيه ١٩٥٧، من جانب واحد الفقرتين الفرعيتين ١٣ ج و ١٣ د من اتفاق الهدنة المتعلقين بوقف إدخال تعزيزات من الأفراد العسكريين والمعدات القتالية إلى كوريا، وهي المهمة الرئيسية للجنة الأمم المحايدة للإشراف على الهدنة.

ونتيجة لذلك، فقدت آثارها القانونية الفقرتان ٤١ و ٤٢ من اتفاق الهدنة، اللتان تحددان مهمة لجنة الأمم المحايدة للإشراف على الهدنة في الإشراف والتحقيق بشأن إدخال تعزيزات من الأفراد العسكريين والمعدات القتالية.

ومنذ ذلك الحين، لم يعد للجنة الأمم المحايدة للاشراف على الهدنة وجود إلا بالاسم.

والأدهى من هذا، أن جانب الولايات المتحدة عمد إلى شل وظيفة لجنة الهدنة العسكرية نفسها، وهي آلية الإشراف الرئيسية على الهدنة، بتعيينه من جانب واحد في ٢٥ آذار/مارس ١٩٩١ "لواء" من الجيش الكوري الجنوبي، يفتقر إلى أية مؤهلات وأي سند قانوني، بصفته عضوها الأقدم في لجنة الهدنة العسكرية.

ونظرا للحالة الخطيرة المهددة للسلم في شبه الجزيرة الكورية وانعدام الآلية الملائمة لمراقبتها، فإن حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بادرت إلى تقديم اقتراح إلى الولايات المتحدة يرمي إلى عقد مفاوضات للاستعاضة عن نظام الهدنة غير المجدي والذي تجاوزه الزمن بآلية سلم دائم جديدة واتخذت تدابير عملية أخرى لسحب جميع أفراد جانب الجيش الشعبي الكوري من لجنة الهدنة العسكرية وإنشاء بعثة بانمونجوم للجيش الشعبي الكوري كمؤسسة تفاوضية جديدة للتعامل مع جانب جيش الولايات المتحدة.

والواقع أن هذه التدابير مبتكرة ونابعة عن نوايا حسنة ترمي إلى تحقيق تقدم في الآلية الأمنية الجديدة التي تضمن السلم في شبه الجزيرة الكورية كما أنها تدابير تدل على محبة السلام وتعكس

الممارسة المتعارف عليها دوليا والتي عن طريقها ألغت العديد من البلدان علاقات الحرب وأعلنت علاقات سلمية بعد الحرب العالمية الثانية.

إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، بوصفها موقعة على اتفاق الهدنة والقائمة بالمراقبة العملية الفعلية للجيش في كوريا الجنوبية، هما الطرفان المسؤولان مباشرة عن إقامة آلية السلم في شبه الجزيرة الكورية.

أما فيما يتعلق برفات جنود الولايات المتحدة، فإننا أخرجناه منذ فترة طويلة من القبور وأرجعناه إلى جيش الولايات المتحدة في مناسبات عدة لأسباب تتعلق بالمبادئ الإنسانية.

وأعدنا ١٤٥ مجموعة إضافية من رفات جنود الولايات المتحدة في خمس عمليات إعادة إلى الوطن حتى بعد إبرام الاتفاق المتعلق بالمسائل المتصلة بالرفات في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٣.

ورغم أننا أعدنا ١٩٤ من رفات جنود الولايات المتحدة كبادرة إنسانية، فإن الولايات المتحدة تعمدت عدم تنفيذ أحكام الاتفاق ذات الصلة، مستغلة مسألة الرفات سياسيا.

واستنادا إلى الاتفاق المتعلق بالمسائل المتصلة بالرفات، يتعين على جانبنا، بموجب المادة ٢، أن يبحث عن رفات جنود الولايات المتحدة المدفونين شمال خط تعيين الحدود العسكرية وأن يخرجه من القبور ويعيده إلى جانب الولايات المتحدة، ويتعين على جانب الولايات المتحدة، بموجب المادة ٣، أن يقدم الدعم اللازم لمعاونة الجيش الشعبي الكوري في الجهود التي يبذلها في البحث والاخراج من القبور والإعادة.

غير أن جانب الولايات المتحدة، بعد إبرامه للاتفاق برضاه، سحب اليوم التزامه بتقديم الدعم لجهودنا في اخراج الرفات من القبور، حيث طلب وقف الاخراج الإنفرادي للرفات من القبور مطالبا بإخراج مشترك للرفات من القبور في انتهاك واضح لأحكام الاتفاق ذات الصلة.

ولذلك فإن الصعوبة الحالية تعزى إلى الاستغلال السياسي لمسألة الرفات وتعمد جانب الولايات المتحدة عدم التقيد بالاتفاق.

وأرجوكم التفضل بالعمل على تعميم رسالتي هذه بوصفها وثيقة لمجلس الأمن .

(توقيع) باك جيل يون
الممثل الدائم

- - - - -